لها بل القدرة الواحدة لا تتعلق بمقدورين وان كانا متماثلين
او مختلفين لا معا ولا بدلا فلا تتعلق الا بمقدور واحد لانها
مع المقدور ومعلوم ان ما نجده عند صدور احد المقدورين
مما مغاير لما نجده عند صدور الاخر قوله وقيل تصلح الى اشتغل
بانه لا يستقيم على ما بناه كما يصحح عليه من ان القدرة لا توجد
الا مع الفعل اي وانما يستقيم على انها قبله وحينيذ فهو يتوارد
القولان على محل واحد قوله والاعراض بالجر عطف تفسير على الكف
فسر التوكل بذلك تبعا لكثير من الصوفية لا بمجرد اعتماد القلب
على الله تعالى ولا يخالف ما ياتي عن المحققين لينا في معنا المناقضة
بينها التي الاكتساب وتركه لان تفسيره بالمعنى الثاني اوبما
ياتي عن المحققين لا ينافي تعاطي الاسباب وقريب مما فسر به
التوكل قول بعضهم التوكل ترك السعي فيما لا تسعه قدرة البشر
والمحققون على انه قطع النظر عن الاسباب مع تهيئتها
ولقد قال صلى الله عليه وسلم لمن قال له ارسل ناقتي واتوكل
او اعقلها واتوكل اعقلها وتوكل رواه البيهقي وغيره قوله
وثالثها اي ورجح قائل ثالث الاختلاف باختلاف الناس قوله
قولا مقبولا اشار به الى ان هذا القول ليس ضعيفا قوله ارادة
التجريد مع داعية الاسباب شهوة خفية اما كونها شهوة
فلعدم وقوف المريد مع مراد الله تعالى له حيث اراد لنفسه
خلاف ذلك واما كونها خفية فلانه لم يقصد بذلك نيل حظ
عاجل بل قصدا التقرب الى الله تعالى ليكون على حالة اعلى بزعمه
قوله وقال المجد اي في منع الموانع قوله ولا يخفى ما فيه اي لا
يصح تعلقه بتم بجعل العلم بمعنى المعلوم كما نبه عليه قول الشارح

اي

اي المسايل الى اخرها ويجعله بمعنى الادراك اليقيني بمعنى
انه تيقن تمام جمع الجوامع وبمنع دعوى ان تمامه معلوم من وقت
لفيه المهمات كان معلوما مع قال قوله للتناسي بالقران اي
في مقام المدح المحض ليناسب ما هناك كقوله تعالى ليس
كمثله شي وهو السميع البصير قوله وفي ذكره الاسماع عطف
على قوله في ذكر السمع قوله جموعا بفتح الجيم بقرينة تفسيره
بتكثير الجمع قوله وهما حالان اي كل منهما حال وفي نسخة حالات قوله
وموضوعا اي فضله بقرينة ما بعده او للفضل كما اشار اليه
الشارح بقوله ذا افضل قوله هنا وفيما ياتي لما تضمنه صلة الطا لب
قوله تحرك بحذف احدى التائين فتاوه مفتوحة قوله بحيث انا
جازمون الخ مما قام عنده بتعذر اختصاره لغير مبتدا مبتدا
لا ينافي جزمه بعده ذلك بالنظر للمقصود الاصلي وروم
النقصان منه متعسرا اذ كان المراد رومه مع بقا المعنى
بتمامه فيرجع الى الاختصار والاقتصار متعسر قوله اللهم
راجع الى تعسر روم النقصان كما يدل عليه كلام الشارح وهو
كثيرا ما يستعمل عند القصد الى استثنا امر بعيد نادر كانه
يدعو الله ويبادي باستظهاره واستعانته على ذلك وهو
المراد هنا والله اعلم تمت الحاشية المباركة بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وكان الفراغ
من كتابتها في يوم الخميس المبارك في ثلاث خلت من
شهر رجب المبارك من شهور سنة الف ومائة وثمانية
وعشرين على يد افقر الخلق واحوجهم الى مولاه الغني الحق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)